ما هو المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS)؟

أطلقت اليونيسف سلسلة المسح العنقودي متعدد المؤشرات في عام 1995 لرصد وضع الأطفال في شتى أنحاء العالم. وعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، أصبح مسح الأسرة المعيشية هذا المصدر الأضخم للبيانات السليمة إحصائياً والقابلة للمقارنة دولياً حول المرأة والأطفال في جميع أنحاء العالم، وتم تنفيذ أكثر من 330 مسح عنقودي متعدد المؤشرات في أكثر من 115 دولة.

ويتم تنفيذ مسوح العنقودية متعددة المؤشرات من قبل باحثين ميدانيين يقومون بإجراء مقابلات شخصية مع أفراد الأسرة المعيشية حول مجموعة متنوعة من المواضيع. لقد شكّل المسح العنقودي متعدد المؤشرات مصدراً رئيسياً للبيانات لمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية ولا تزال تتبلور منها أكثر من 150 مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة دعماً لأجندة التنمية المستدامة 2030.

وقد تم تحديث المسح العنقودي متعدد المؤشرات عدة مرات بإضافة أسئلة جديدة ومُحسّنة إليه. وقد تم استخدام النسخة الحالية، الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات، في عام 2017 ويتم تنفيذه حالياً في 58 دولة. وتشتمل الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات على نماذج جديدة تتبع مؤشرات هدف التنمية المستدامة الرابع فيما يتعلق vبالتعليم مثل التعلّم (هدف التنمية المستدامة 4.1.1)، ,والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة (هدف التنمية المستدامة 4.2.1 و هدف التنمية المستدامة 4.2.2)، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (تكنولوجيا المعلومات والاتصال - هدف التنمية المستدامة 4.4.1)، والقدرات الوظيفية للطفل (إعاقة الطفل - هدف التنمية المستدامة 4.5.1)، وكذلك مشاركة الأبوين في التعليم.

ما هي مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي (MICS-EAGLE)؟

أطلقت اليونيسف مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-مبادرة تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي في عام 2018 بهدف تحسين مخرجات التعلّم والتغلب على مشاكل الإنصاف في قطاع التعليم من خلال التصدّي لمشكلتين حيويتين في بيانات التعليم - الفجوات

في مؤشرات التعليم الرئيسية، وكذلك عدم استخدام الحكومات والأطراف الرئيسية في قطاع التعليم للبيانات الفعالة.

ما هي أهدافها؟

لقد تم تصميم مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات - تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي من أجل:

- بناء القدرات الوطنية لتحليل وضع قطاع التعليم ووضع خطة قطاعية، والاستفادة من الثروة الهائلة في بيانات التعليم المصنّفة التي يتم جمعها من خلال الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات (أو الدورات المستقبلية)؛ و
- الاستفادة من الأساس العالمي للبيانات التي توفره الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات لإجراء تحليل للبيانات المصنّفة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي مما يوفر أفكار معمّقة حول كيفية الحدّ من المعيقات التي تقف أمام فرص التعليم بحيث يمكن لكل طفل وطفلة تحقيق كامل إمكانياتهم.

© UNICEF/UN0309062/Kokic

كيف يتم هيكلة مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي؟

كما يبيّن جدول المراجعة المرافق لهذه النشرة وكما هو مبين بتفصيل أكبر في دليل تنفيذ مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي، توفر المبادرة أنشطة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وتسعى الأنشطة على المستوى الوطني إلى تحديد مشاكل معينة في قطاع التعليم باستخدام بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات التي ترتبط بنقاشات سياساتية، والفجوات الرئيسية في بيانات التعليم التي تتطلب إجراء دراسات إضافية أو مصادر بيانات إضافية. ويتم توجيه الأنشطة التي تُنفذ على المستوى العالمي والمحلي نحو بناء القدرات من خلال رفع مستوى المعرفة الأساسية فيما يتعلق باستخدام تحليل بيانات الأسرة المعيشية لبلورة نقاشات سياسات قطاع التعليم.

وسيتم تحليل المواضيع السبعة التالية من منظور الإنصاف (النوع الاجتماعي، الوضع الاجتماعي الاقتصادي، الأصول العرقية، إلخ) في جميع مراحل العملية:

الوصول والانجاز

المهارات
(مخرجات التعلّم، مهارات تكنولوجيا المعلومات ومعدل معرفة القراءة والكتابة)

التعليم الدامج
(مع التركيز على الإعاقة)

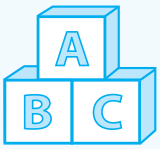

التعلّم المبكر

الأطفال خارج المدرسة

حالة الرسوب والتسرّب
(الكفاءة الداخلية)

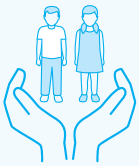

عمالة الأطفال
زواج الأطفال

كالمُخرجات الرئيسية

يتمثل الهدف النهائي لمبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي في تحسين مخرجات التعليم من خلال ربط بيانات التعليم بالسياسات، وبناء القدرات المحلية لاستخدام هذه البيانات بفعالية. وهكذا، تكون المخرجات الرئيسية كما يلي:

- صحائف الوقائع
- مخرجات المؤتمرات
- التقارير القُطرية
- التقارير الإقليمية والعالمية
- حقيبة أدوات تنمية القدرات

يعمل مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك على مرافقة تنفيذ المبادرة لضمان تحقيق المراحل الزمنية الرئيسية وتوفير الدعم كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

© UNICEF/UNI217300/Kokic

أين يتم تنفيذ مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف؟

لقد تم تجريب المبادرة بنجاح في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وفي سيراليون وسورينام في عامي 2018-2019. في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2019، شاركت وفود من 11 منطقة ودولة في ورشة العمل العالمية الأولى حول مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف. وسوف تعقد هذه الدول ورشة عمل وطنية/مؤتمرات في عام 2020. وسيتم تعميم المبادرة على الدول المتبقية الـ 50 تقريباً ممن يتم تنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات فيها في الأعوام 2020-2022.

كيف ستشارك الدول فيها؟

تعكف 58 دولة على تنفيذ الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات وهي بالتالي مؤهلة للمشاركة في مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم لتحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي. وكما يبيّن جدول اللمحة العامة المرافق لهذه النشرة، يمكن للدول المهتمة

بالمشاركة في المبادرة الاختيار من بين ثلاثة خيارات متاحة.

ويتم تحديد اختيار خيار التنفيذ بشكل مشترك بين وزارة التربية والتعليم في الدولة والمكتب القُطري لليونيسف. ومن المتوقع أن تختار ثلثا الدول المؤهلة تقريباً الخيار رقم 1، وأن تختار ثلث الدول تقريباً الخيار 3، بينما سيختار عدد قليل من الدول الخيار 2.

وسوف يحرص مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك على التواصل مع كافة الدول عندما يتم إطلاق بيانات الدورة السادسة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات فيها، وسوف يعمل المكتب القُطري والمقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك على تنسيق الجهود للعمل بشكل مشترك على إعداد صحيفة وقائع خاصة بالدولة. إضافة إلى ذلك، سوف يقوم مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك والمكاتب الإقليمية والمكاتب القُطرية لليونيسف بإرسال دعوات سنوية للمشاركة في ورشة العمل العالمية لتلك السنة.

وستقوم وزارة التربية والتعليم والمكتب القُطري في كل دولة بالتشاور فيما بينهما وتحديد ما إذا كان إعداد صحيفة وقائع (خيار التنفيذ 1) سيكون كافياً لتلبية احتياجاتها، أم ما إذا كانوا يرغبون في المشاركة في ورشة عمل عالمية (خيار التنفيذ 3). وفي عدد محدود من الحالات، يمكنهما اختيار خيار التنفيذ 2.

سيتحمل مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك التكاليف العامة المترتبة على إعداد صحيفة الوقائع (مثلاً، فيما يتعلق بتوفير مستشار في تحليل البيانات). ويُطلب من المكاتب القُطرية توفير الدعم الفني وتغطية أية تكاليف إضافية (مثلاً، طباعة وتوزيع صحيفة الوقائع).

بالنسبة للدول التي تختار خيار التنفيذ ٣، سوف يغطي مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف تكاليف إقامة ورشة العمل العالمية، لكن تتحمل المكاتب القُطرية مسؤولية تكاليف السفر الخاصة بالمشاركين مثل وزارة التربية والتعليم ومكاتب الإحصاء الوطنية، إضافة إلى تكاليف عقد ورشات العمل الوطنية / المؤتمرات. أما بالنسبة للدول التي تختار خيار التنفيذ ٢، سوف يتحمل المكتب القُطري التكاليف والبدء في العملية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

لمزيد من المعلومات التفصيلية حول مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي، يرجى الرجوع إلى دليل تنفيذ مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي، أو التواصل مع

أ. سوغورو ميزونويا **Suguru Mizunoya**

smizunoya@unicef.org

كبير مستشاري قسم المراقبة والبيانات الإحصائية (التعليم) والتحليلات، شعبة البيانات، والتحليل والتخطيط والمراقبة لدى مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف في نيويورك

لمحة عامة حول مبادرة المسح العنقودي متعدد المؤشرات-تحليل قطاع التعليم من أجل تحسين التعلّم والإنصاف على المستوى العالمي

الأهداف	التنفيذ	المخرجات	الجهة المنظمة	الجمهور المستهدف				
				وزارة التربية	مكتب الإحصاء الوطني	الوزارات الرئيسية	منظمات المجتمع المدني	شريك التنمية
خيار التنفيذ 1: نموذج صحيفة الوقائع فقط								
• تقصي الحقائق • المناصرة	تحليل البيانات وإعداد صحيفة وقائع داخل الدولة أو بمساعدة من مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف	صحيفة وقائع	المكتب القُطري والمقرّ الرئيسي لليونيسف، بشكل مشترك	✓	✓	✓	✓	✓
خيار التنفيذ 2: نموذج ورشة العمل الوطنية								
• تقصي الحقائق • المناصرة • نقاش سياساتي قائم على الأدلة	• إجراء تحليل للبيانات • عقد ورشة عمل وطنية/مؤتمر • إصدار نتائج المؤتمر	صحيفة وقائع + نتائج ورشة العمل الوطنية / المؤتمر	المكتب القُطري والمقرّ الرئيسي لليونيسف، بشكل مشترك	✓	✓	✓	✓	✓
نموذج مؤتمر/ خيار التنفيذ 3: ورشة عمل عالمية + ورشة عمل وطنية								
على المستوى العالمي • التحضير لورشة عمل وطنية • بناء القدرات لاستحداث البيانات وتحليلها وتفسيرها	• حضور ورشة عمل عالمية • إجراء تحليل إضافي	صحيفة وقائع + خطة تنفيذ لورشة العمل الوطنية	سيقوم المقرّ الرئيسي لليونيسف (قسم البيانات والتحليلات) بالتواصل مع المكتب الإقليمي للبدء قبل حوالي ٣ أشهر من موعد ورشة العمل العالمية السنوية	✓	✓	--	--	--
على المستوى الوطني • تقصي الحقائق • المناصرة • نقاش سياساتي قائم على الأدلة	• عقد ورشة عمل وطنية / مؤتمر • إصدار تقرير قُطري	التقرير القُطري	المكتب القُطري	✓	✓	✓	✓	✓

© UNICEF/UNI212395/Frank Dejongh